

## لمعة الاعتقاد ح2 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا واما ماما  
وحبيبنا وقرة عيننا وقدوتنا محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابته اجمعين - 00:00:00

اما بعد فما زلنا مع كتاب لمحة الاعتقاد للموفق الامام ايي محمد عبد الله بن احمد بن قدامة الجماعي لي المقدسي العمري العدوي  
رحمه الله تبارك وتعالى وذكرنا انه توفي في القرن السابع - 00:00:23

سنة عشرين وست مئة فرحمه الله تبارك وتعالى رحمة واسعة وهو صاحب كتاب المغني والكافي في مذهب احمد وغيرها من الكتب  
النافعة روضة الناظر بالاصول ومن كتبه ومؤلفاته هذه الرسالة اللطيفة - 00:00:49

التي اسمها لمحة الاعتقاد وكان السلف كما قلنا يسألون احيانا عن العقيدة التي يجب على المسلم ان يتزمنها او هو ابتداء يقوم بذكر  
ما يجب على المسلم اعتقاده فيجمعون امثال هذه الرسائل اللطيفة النافعة - 00:01:13

وبدأنا اه البارحة بقراءة هذه الرسالة ووقفنا عند قوله فمما جاء من ايات الصفات فنقول مستعينين بالله تبارك وتعالى قال المؤلف ابن  
قدامة رحمه الله تبارك وتعالى في بيان معتقد اهل السنة والجماعة - 00:01:37

قال فمما جاء من ايات الصفات قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك. وقوله بل يداه مبوسطتان وقوله تعالى اخبارا عن عيسى عليه  
السلام انه قال تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك. وقوله وجاء ربك وقوله - 00:02:03

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله يحبهم ويحبونه وقوله تعالى في الكفار غضب الله عليهم  
وقوله اتبعوا ما اسخط الله. وقوله كره الله انبعاثهم - 00:02:25

ثم ذكر من السنة ما فيه ايضا اثبات بعض صفات الله تبارك وتعالى. ومنهج اهل السنة والجماعة حيال هذه الایات والاحاديث التي  
سنذكرها هو التسليم والقبول والامر والاثبات كما قلنا - 00:02:46

ان يسلمو ويقبلوا بهذه النصوص. ثم يمروها على ظاهرها ثم يثبتون تلك الصفات لله تبارك وتعالى وذكر امثلة لذلك من قوله ويبقى  
وجه ربك اخذ اهل العلم من هذه الایة اثبات - 00:03:09

صفة الوجه لله تبارك وتعالى في قوله ويبقى وجه رب ثمان الله وصف هذا الوجه فقال ذو الجلال والاكرام وليس ذو الجلال والاكرام  
وصفا لله سبحانه وتعالى والا لو كانت وصفا لله فيقول ويبقى وجه رب ذي الجلال - 00:03:32

والاكرام لأن ربكم كما هو ظاهر مجرورة بالإضافة فلو كانت ذو الجلال والاكرام وصفا لربك لكان مجرورة وكان يقول ويبقى وجه  
رب ذي الجلال ولكن الایة ما جاءت هكذا وانما جاءت ويبقى وجه مرفوعة - 00:04:00

ربك ذو الجلال فمعطوف على مرفوع فعل على انه وصف للوجه بدالة اخر السورة يقول تبارك اسم ربك ذي الجلال  
ولم يقل ذو الجلال هناك وصف للرب - 00:04:20

تبارك اسم مرفوعة ربك مجرورة بالإضافة قال ذي الجلال في اخر السورة فلا بد ان نفرق هنا ما الحكمة من قوله في وسط السورة  
ذو الجلال وفي اخرها قال ذي الجلال - 00:04:42

ومعروف ان المعطوف يتبع المعطوف عليه فلما قال في اخر السورة ويبقى وتبارك اسم رب ذي الجلال فعل على ان الجلال والاكرام  
وصف للرب سبحانه وتعالى انها جاءت مجرورة معطوفة على مجرور فمحورة - 00:05:00

واما هنا فقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال فعل على انها معطوفة على مرفوع وهو الوجه لانه هو الباقي والمقصود بالوجه ليس ان

الله يفني ويبيق وجهه فالله لا يتجرأ سبحانه وتعالى - 00:05:20

وانما ذكر صفة من صفاته سبحانه وتعالى والذي يبقى الله سبحانه وتعالى فالقصد ان قول الله تبارك ويعيش وجه رب ذو الجلال اثبات للوجه لله تبارك وان هذا الوجه موصوف - 00:05:38

بانه ذو جلال ذو اكرام وكذا في قوله سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان وذلك ان بعض المنحرفين حرفوا هذه الصفة وهي صفة اليد الى صفة النعمة او القدرة فرد عليهم المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى - 00:06:00

بان اليد ذكرت مثناء والقدرة لا تذكر مثناه لا يقال له قدرتان او قدرة وانما يقال له قدرة عظيمة او قدرة ظعيفة او قدرة وسط لا تثنى فتناها فدل على ان القدرة ليست مراده - 00:06:27

قالوا اذا النعمة نعمة الله ليست واحدة ولا اثنان ولا ثلاث وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فلماذا ثبت فدل على انها يدانى حقيقيتان لله تبارك وتعالى ومنه قول الله تبارك وتعالى لابليس ما منك ان تسجد لما خلقت - 00:06:46

بيدي ولو كان المقصود القدرة كان ابليس يرد ويقول ايش؟ وانا كذلك خلقتني بيدي اي بقدرتك ولكن الله ميز ادم بانه خلقه بيده سبحانه وتعالى ولذلك ابليس انتقل الى شيء اخر فقال انا خير - 00:07:09

منه ولم يقل وانا كذلك خلقتني بيدي فدل هذا على ان ابليس مقر بهذه الصفة لله تبارك وتعالى فعلى كل حال الاصل ان تؤخذ ان تؤخذ الصفة على ظاهرها وان يؤمنوا بالقرآن على ظاهره. هذا هو الواجب على - 00:07:27

المسلم قال وقوله اخبارا عن عيسى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وفيه اثبات النفس لله تبارك وتعالى ومنه الحديث المشهور اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:07:53

واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم قال وقوله وجاء رب وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله فكذلك يثبتون المجيء والاتيان لله تبارك وتعالى واشكال عليهم المخالفون لعقيدة اهل السنة والجماعة - 00:08:10

في قوله تبارك وتعالى اتي امر الله فلا تستعجلوه فقالوا كل الايات والنصوص التي ذكر فيها المجيء والاتيان تحمل على هذه الآية. وهي وجاء امر ربك فنقول الامر شيء والله شيء اخر سبحانه وتعالى. فالله ذكر الامر فيأتي الامر وذكر نفسه سبحانه وتعالى في يأتي الله جل - 00:08:33

وعلى ولا يجوز الخلط بين هذه وهذه ويأتيينا في الحديث ينزل رينا الى السماء الدنيا سبحانه وتعالى وقالوا ينزل امره او نعمته فقال اهل العلم وهل يجوز لنعمته او قدرته او ملك يأتي من عنده يقول من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له؟ هذا لا يقوله الا الله - 00:08:59

سبحانه وتعالى. قال وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه كذلك يثبتون صفة الرضا لله تبارك وتعالى. فالله يرضى اذا فعل الانسان ما يرضيه. ولذلك قال اهل العلم ان صفات الله تبارك وتعالى - 00:09:24

يمكن ان تقسم الى قسمين صفات ذاتية وصفات طارئة صفات ذاتية وصفات طارئة الصفات الذاتية هي التي لا تنفك عن الله سبحانه وتعالى ولا تزيد ولا تنقص مثل صفة العلم - 00:09:43

لا يمكن ان يكون الله اليوم عالما اكثرا. ابدا العلم صفة كاملة لا تتغير ولا تكتبد ولا تزيد ولا تنقص ولا يمكن ان يكون اليوم عالما وغدا غير - 00:10:06

عالم فهي صفة ذاتية لله تبارك وتعالى كذلك صفة القدرة فهذه صفة كاملة لله تبارك وتعالى لا تزيد ولا تأتي ولا تذهب وهناك صفات طارئة والصفات الطارئة هي التي تأتي اذا جاءت اسبابها - 00:10:18

وقد تزيد وقد تنقص بحسب حال من طرأ من وصف بهذا الامر فعندما يقول رضي الله عنهم متى يرضى اذا فعل الانسان فعلا يرظيه يرظى الله سبحانه وتعالى متى يغضبه اذا فعل الانسان فعلا يغضبه فيغضب - 00:10:44

فليس على كل حال الله غاضب وليس على كل حال الله راضي سبحانه وتعالى ولكن يرظى اذا فعلت الامور التي ترضيه ويغضبه اذا فعلت الامور التي تغضبه وقد يزيد الغضب - 00:11:06

اذا كان الفعل شنيعا وقد يقل الغضب اذا كان الفعل اقل شناعة وهكذا ولذلك جاء في الحديث حديث الشفاعة المشهور ان الناس يذهبون الى ادم فنوح فابراهيم الى ادم فنوح فابراهيم موسى - [00:11:22](#)

وكلهم يقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. فدل على ان الغضب ایش ممکن ان ينقص كذلك المحبة فالله لا يحب كل احد - [00:11:42](#)

فالله اخبر انه لا يحب الكافرين فلا يمكن ابدا ان نقول ان هذه الصفة على طول موجودة لله تبارك وتعالى يحب كل احد. لانما يحب المؤمنين ولذلك لما جاء - [00:12:01](#)

يعني الرجل الذي ارسله النبي عن جماعته وسألوه لماذا تقرأ سورة الاخلاص؟ قال انها صفة الرحمن وانا احبابها فقال النبي اخبروه ان الله بحبه وجاء في الحديث الاخر اذا احب الله العبد نادى جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه - [00:12:14](#)

ثم ينادي جبريل في الملائكة فيقول ان الله احب فلان فاحبواه فتحبواه الملائكة ثم يجعل له القبول في الارض. متى احبه الله لما فعل الفعل الذي من اجله احبه الله. فلما احبه الله نادى جبريل. اذا لم ينادي جبريل الا بعد - [00:12:39](#)

ان احبه سبحانه وتعالى. فهذه الصفات يقال لها صفات طارئة. تأتي اذا جاءت اسبابها تأتي هذه الصفات اذا جاءت اسبابها وقد تزيد وقد تنقص بحسب حال الانسان فلا يمكن ابدا ان يحبك الله كما يحب - [00:12:58](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ولكن لك نصيب من الحب وله نصيب من الحب فكلما كان الانسان اقرب الى الله كلما كان الحب من الله ايش اكثر لهذا والعكس صحيح. بالنسبة للبغض - [00:13:16](#)

فقد يبغض الله تبارك وتعالى العصاة ولكنه يبغض الكافرين اكثر وكلما امعن الانسان في الكفر كلما كان البغظ اكثر حتى ان الله يبغض المنافقين اكثر من الكافرين وهكذا فهذه الصفات يقال لها صفات طارئة. صفات - [00:13:33](#)

طارئة. فهناك صفات ذاتية وهناك صفات طارئة. اما صفات الذات التي هي بالنسبة لنا يقال لها الجوارح كصفة الوجه واليد والاصابع لله تبارك وتعالى وغيرها فهذه طبعا لا تزيد ولا تنقص وهي ذاتية. لله تبارك - [00:13:55](#)

وتعالى قال وقوله يحبهم ويحبونه كذلك وقوله في الكفار غضب الله عليهم قلنا هذه ايضا من صفات الطارئة اتبعوا ما اسخط الله متى اسخطه لما فعلوه وقوله كره الله ابعائهم متى كره - [00:14:19](#)

لما ابعثوا بالشر كره الله ابعائهم سبحانه وتعالى قال ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا فهذه ايضا يثبتونها لله صفة النزول. وهذه ايضا صفة طارئة - [00:14:38](#)

لانه لا ينزل كل وقت سبحانه ولكن ينزل في هذا الوقت سبحانه فيقال لها صفة ايش صفة طارئة تأتي اذا جاء سببها وهنا وقفة مع صفة الاستواء استواء الله على عرشه. هل هي صفة - [00:15:00](#)

طارئة او صفة دائمة ثابتة لله تبارك وتعالى هي من حيث الصفة هي صفة طارئة لان الله متى استوى على العرش؟ لاما خلق العرش فالعرش مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى. فقبل ان يخلق العرش لم يكن - [00:15:22](#)

مستويما عليه. وانما جاء الاستواء على العرش بعد خلقه فمن هذه الحقيقة هي صفة طارئة. اما بعد ان استوى عليه فهو كذلك عليه ما زال سبحانه وتعالى فهي صفة ثابتة لله تبارك - [00:15:42](#)

وتعالى قال وقوله يعجب ربك من الشاب ليس له صبوة وهذا الحديث فيه كلام لاهل العلم ولكن صفة العجب لله تبارك موجودة في قول الله تبارك بل عجبت ويسخرون كما هو في القراءة الثابتة - [00:15:58](#)

القراءة حفص بل عجبت ويسخرون وهناك قراءة سبعية ثابتة بل عجبت ويسخرون فاثبات صفة العجب لله تبارك وتعالى ثابت له سبحانه وتعالى. وهي غير صفة التعجب الذي يصدم الانسان الخبر الذي يصدم - [00:16:22](#)

الانسان بل هذا من الاعجاب هذا من الاعجاب يكون من الله سبحانه وتعالى قال وقوله يضحك الله الى رجلين قتل احدهما الآخر ثم يدخلان الجنة يضحك ربنا. ولذلك بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:16:41](#)

الاعراب لما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك ربنا قال لن نعد خيرا من رب يضحك سبحانه وتعالى لن نعد خيرا من ربنا

وهذا الحديث في الصحيحين اعني حديث ضحك ربك الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل - 00:17:02  
الجنة وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا قتل المسلم فان المسلم يكون شهيداً فيدخل الجنة ثم يكتب الله تبارك لهذا  
الكافر ان يسلم ان يدخل في دين الله تبارك ثم يقتل في سبيل الله او لم يقتل فان مصيره ايضاً الى - 00:17:22  
الجنة لأن القتل الذي وقع منه حال كفوه كفرته التوبة الى الله تبارك وتعالى. يعني هناك مجموعة كبيرة مثلاً من قريش. قاتلت النبي  
في بدر وفي أحد وقتل من المسلمين من قتل في أحد - 00:17:43

طيب ثم بعد ذلك كتب الله له الاسلام ودخلوا في دين الله تبارك وتعالى حتى لم يبقى في جزيرة العرب الا مسلم فهو لاء المشركون  
كلهم الذين كتب الله لهم الحياة كلهم قد دخلوا في دين الله. ومنهم من كان قد قتل - 00:17:59  
من المسلمين من قتل ومع هذا دخلوا الجنة معهم فهذا حال المؤمنين يقتل احدهما الآخر او الرجلين يقتل احدهما الآخر وكلاهما  
يدخل الجنة قال وهذا وما اشبهه. يعني هذه الصفات - 00:18:18

السؤال التي جاءت في القرآن او جاءت في السنة وما اشبهها ايضاً في القرآن او في السنة مما صح سنه وعدلت رواته وهذا قد  
ذكرناه بالامس وهو ان القرآن الكريم لا يحتاج ان ينظر الى سنة ان ينظر الى سنته لأن القرآن كله ثابت متواتر. اما السنة ففيها  
الصحيح وفيها الضعيف - 00:18:37

ولذلك لا يقبل من السنة الا ما صح سنه وعدلت رواته قال نؤمن به ولا نرده. هذا هو الواجب على المسلم ان يؤمن بما جاء في كتاب  
الله تبارك وتعالى وفي سنة النبي صلى الله - 00:19:00

عليه وسلم مما صح منه نؤمن به ولا نرده ولا نجحده ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره ولا نشبهه بصفات المخلوقين ولا بسمات  
المحدثين. ونعلم ان الله تعالى لا شبيه له ولا نظير. ليس كمثله شيء - 00:19:17

وهو السميع البصير وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بخلافه سبحانه وتعالى ولذلك عبر عنها اهل العلم بكلمة  
فقالوا كل ما خطر في بالك فالله غير ذلك - 00:19:37

سبحانه وتعالى كل ما خطر في بالك فالله غير ذلك فمهما حاول الانسان ان يتخيّل صفة لله تبارك وتعالى نقول ان عقلك لن يصل.  
فالله غير ذلك فاذا كانت الجنة - 00:19:53

وهي مخلوقة من مخلوقات الله تبارك وتعالى لما سأله موسى عليه السلام ربه جل وعلا عن اعلى اهل الجنة درجة فقال الله اولئك  
الذين اردت اولئك غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترى - 00:20:13  
عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر فاذا كان هذا في المخلوق يقول لا يخطر على قلب بشر فمهما حاول الانسان ان يأتي  
بها على باله هل سيصيب - 00:20:36

او سيخطئ قطعاً سيقتل لأن الله يقول ايش لا يخطر هذا يقول لا احاول ان يخطر نقول له كذبت لن يخطر على بالك لأن الله حكم  
بها سبحانه وتعالى وهو الحكم العدل جل وعلا - 00:20:54

فاذا كان كذلك في مخلوق فكيف الامر بالنسبة للخالق؟ هل يمكن ان يخطر على قلب بشر؟ كيف تكون صفة الله؟ لا يمكن ابداً فمهما  
حاول الانسان ان يتخيّل صفات الله تبارك وتعالى فنقول له اخطأ - 00:21:12

اخطاً في العمل واخطأ في النتيجة لأن الانسان احياناً قد يخطئ في العمل ويصيب في النتيجة كمن يقضي على جهل قد يصيب  
الحق ولكنه اخطأ في العمل لانه لا يجوز له ان يقضي بدون - 00:21:28

علم لكنه مثل ما نقول هنا شير فاصاب الحق الذي يقول عنه رمية بغير رامي قد يصيب لكنه بالنسبة لصلة الله لن يصيب. اذا هو  
مخطيء في ايش في الطريقة التي سلكتها وفي النتيجة التي - 00:21:45

وتجدها لن يصيب ابداً. ولذلك قال اهل العلم كل ما خطر في بالك فالله غير ذلك. سبحانه وتعالى. اذا العاقل ماذا يفعل لا يخوض  
العقل لا يخوض بل يقول كما قال الراسخون في العلم ماذا قالوا - 00:22:04  
اما به كل من عند ربنا ولا يخوض ولا يتعب نفسه لانه لن يصل في النتيجة في النهاية قال ولا نشبهه بصفات المخلوقين.

هذا كفر من شبه صفات الله بصفات المخلوقين كان يقول له يد كيدي او وجه كوجهي او عينك عيني او رحمك رحمتي او قدرة

قدرتني هذا كافر والعياذ بالله - 00:22:20

لان الله يقول ليس كمثله شيء وهذا يشبهه بشيء غيره هذا مكذب لله سبحانه وتعالى وقد نص اهل العلم على كفر المشبهة الذين

يشبهون الله بخلقه سبحانه وتعالى فنحن كما اتنا لا نتأول ولا نحرر صفات الله كذلك لا يجوز لنا - 00:22:48

ان نشبهها بصفات المخلوقين. بل نقول كما قال ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. وكما قال فلا تضرروا لله الامثال فلا يجوز لحد

ان يضرب لله مثلا بل يقول امنا - 00:23:07

به. اذا كان اصحاب النبي الذين هم اتقى واحرص واعلم ما سألوا النبي عن هذه الصفات. ولا قالوا هل تشبه صفاتنا او ما تشبه

صفاتنا؟ ابدا. ولا حاولوا ان يخوض في هذا الامر فطريقهم هو الاسلام والاحكم والاعلم. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:23:24

قال ومن ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله امتنتم من في السماء وقول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في

السماء تقدس اسمك وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها - 00:23:47

مؤمنة وقال النبي لحسين كم الها تعبد؟ قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال من لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء

قال فاترك السنة واعبد الذي في السماء وانا اعلمك دعوتين - 00:24:08

فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه

واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويزعمون ان لهم - 00:24:25

في السماء قال وروى ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين سماء الى سماء مسيرة كذا وكذا الى قوله

وفوق ذلك والله سبحانه فوق ذلك اي فوق العرش - 00:24:41

هذه النصوص التي اتي بها المؤلف يريد من خلالها ان يثبت ان الله تبارك وتعالى في العلو وعلو الله تبارك وتعالى ثلاثة انواع علو الله

ثلاثة انواع كما نص على ذلك اهل العلم استنباطا - 00:24:59

من الكتاب والسنة هناك علو قدر وعلو مكان علو قدر وعلو قهر وعلو مكان اما علو القدر لله تبارك وتعالى كما في قول الله

تبارك وهو العلي العظيم - 00:25:16

اي قدره علي سبحانه وتعالى واما علو القهر امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض سبحانه وتعالى فاذا هي تمور. واما علو

المكان فكذلك في امتنتم من في السماء او في قوله الله ربنا الذي في السماء ويرحم من في الارض يرحمكم - 00:25:43

من في السماء فهذا علو مكان والله تبارك وتعالى له كل ذلك ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده فالقصد ان اهل

السنة يثبتون هذه كلها لله تبارك وتعالى. فيقول ثبت لله علو القاهر - 00:26:08

ونثبت لله علو القدر ونثبت لله علو المكان والمخالفون لاهل السنة يثبتون علو القدر وعلو القهر. وينفون علو المكان يثبتون علو القهر

وعلو القلب. اذا علو القهر وعلو القدر متفق عليه بين كل من ينتسب الى الاسلام - 00:26:30

بقي علو المكان فاهل السنة يثبتون علو المكان لله اخذنا من نصوص الكتاب والسنة بل قال شيخنا رحمة الله تعالى الشيخ ابن عثيمين

اثبات العلو لله تبارك وتعالى من اربعة اوجه - 00:26:53

من الكتاب ومن السنة ومن العقل ومن الفطرة من الكتاب والسنة والعقل والفطرة واياها نقل مسألة خامسة لا يوافقنا عليها المخالفون

الا وهي الاجماع لانهم يقولون نحن نخالف فاما في القرآن فنصوص القرآن كثيرة منها ما ذكر المؤلف. الرحمن على العرش - 00:27:13

استوى سبحانه وتعالى ومنها قول الله تبارك امتنتم من في السماء؟ جل وعلا وكذلك قول الله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب

وقوله جل وعلا يا عيسى اني متوفيك ورافعك - 00:27:42

الي هذا كله وغيره يثبت ان الله في العلو سبحانه وتعالى ونصوص السنة كذلك ثبتت علو الله تبارك وتعالى. بل ذكر اهل العلم ان

السنة ثبتت علو الله من ثلاثة اوجه من قول وفعل وتقرير - 00:28:03

كما هو معلوم من انواع السنة اما قولية واما فعلية واما تقريرية اما القولية فمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء؟ فهذا من قوله - 00:28:25

ينزل ربنا الى السماء الدنيا هذا من قوله ولا ينزل الا من علو سبحانه وتعالى واما من فعله فكثير جدا في فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك لما كان في حجة الوداع - 00:28:43

صلى الله عليه وسلم لما جمع الناس وخطبهم ثم ختم بقول الا هل بلغت يقول للناس الا هل بلغت؟ فقالوا نعم بلغت؟ قال اللهم فاشهد وأشار باصبعه الى السماء ثم نظر اليهم وقال الا هل بلغت؟ قال والله نعم. قال اللهم فاشهد وأشار باصبعه الى السماء - 00:29:05 ثم اعاد الثالثة وقال الا هل بلغت قال والله نعم. قال اللهم فاشهد فهذا من فعله ان الله في السماء سبحانه وتعالى واما من تقريره فمن ذلك حديث الجارية وهو حديث مشهور - 00:29:26

رجل امام مسلم وغيره ان معاوية ابن الحكم السلمي كانت له جارية ترعى الغنم فجاء ذئب فاخذ من الغنم قال فلما اتيت اخبرتني ان الذئب اكل شاة من الغنم فغضبت - 00:29:44

قال وانا بشر يعني يعتذر لنفسه قال فشككتها اي ظربها على وجهها غضبا لماذا لم تمنع الذئب امرأة يقول لماذا لم تمنع الذئب من ان يأكلوا من الغنم يقول وبعد ان شككتها ندمت - 00:30:01

يعني على هذا الفعل فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يكفر عن هذه الخطيئة فذكر للنبي ما حصل ثم قال وان واني اريد ان اعتقها تكفيرا لهذه الخطيئة - 00:30:21

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين هي؟ اتنبي بها. فجاء بالجارية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من انا؟ قالت انت رسول الله - 00:30:37

قال فاين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة اعتقها فانها مؤمنة فلو كان الله ليس في السماء كان النبي ما يسكت عن الباطل وانما يقول ايش؟ يقول خطأ. لا تقولي الله في السماء - 00:30:50

فكون النبي صلى الله عليه وسلم يسكت هذا اقرار بل زاد على ذلك وقال ايش اعتقها وشهد لها بالايمان هناك طبعا من من يعني لا يقبل مثل هذا الحديث ويحاول ان يرده بعضهم يرده ويقول هذا احاديث احاد لا يقبل - 00:31:07

وهذا خلاف منهج اهل السنة وهو ايش؟ التسليم. لأخبار النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الذي يقبله يقول ماذا؟ يقول انما قال له النبي صلى الله عليه اعتقها فانها مؤمنة يعني ما تفهم. كيف تقول الله في السماء - 00:31:28

ما تفهم وهذا خلاف ظاهر النص الميقل اعتقها ويقول مؤمنة وهذا يقول لا النبي قد النبى صلى الله عليه وسلم انها ما تفهم شيئا كيف تقول الله في السماء - 00:31:45

خلاص اعتقها خلها تولي يعني هذا ايضا من تحريف النص هذا من تحريف النص والا النص ظاهر جدا على اثبات علو الله تبارك وتعالى ثم كذلك العقل قالوا يثبت علو الله تبارك وتعالى وذلك - 00:31:55

ان الله تبارك وتعالى اما ان يكون في العلو واما ان يكون بغير العلو وعادة الملوك والبار لا يقبلون احدا ان يكون فوقهم. بل دائما يجعلون عروشهم وكراسيهم فوق بالاعلى - 00:32:19

وكلكم يعرف اظن ذلك كلكم يعرف قصة عبد المطلب لما دخل على ابرهة حين جاء لهم الكعبة فاراد ابرهة ان يعني يكرم عبد المطلب فيجعله معه على عرشه على كرسيه - 00:32:35

فقال له ما يستحق ان يجلس معي على العرش قال اذا ماذا افعل؟ هل اتركه في الاسفل وانا في الاعلى؟ قال فيه نوع من الاهانة له طيب ماذا يفعل؟ قال انزل انا على العرش واجلس - 00:32:52

ملا انا اصعدت على العرش ولا انا تكلمت عن معه وانا على عرشي. فدائما الكبير يكون في العلو الله هو الكبير سبحانه وتعالى ولا يكون له الا العلو جل وعلا. فالعقل يدل على ذلك - 00:33:07

ثم كذلك الفطرة تدل على ذلك فطريقي وفطرك وفطرة النبي وفطرة كل كل احد كلنا اذا اراد ان يدعوا الله دائما يتوجه الى السماء انا

في نفسي لا اذكر احدا رأيته يدعوه هكذا - 00:33:23

الا ان يكون كافرا يعني يؤمن بغير الله تبارك وتعالى. ما في احد يدعو هكذا يسأل هكذا او هكذا او على جنب. ابدا كل الناس اذا ارادوا ان يدعوا يرفعون ايديهم - 00:33:41

الى السماء ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبي ستير يستحب اذا رفع العبد يديه اليه وكذلك ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يرفع يديه الى السماء - 00:33:54

يقول يا رب يا رب فكل هذه النصوص تدل على ان الله في السماء سبحانه وتعالى ولعلها والعلم عند الله تبارك وتعالى اي هذه الفطرة اه كانت سبب هداية الجويني - 00:34:08

رحمه الله تبارك وتعالى وذلك ان الجويني كان يتبنى قوله مفاده ان الله لا فوق ولا تحت ولا داخل ولا خارج ولا متصل ولا منفصل ولا عن يمين ولا عن يسار - 00:34:23

ولا امام ولا خلف طيب اين الله اذا نقول لا نتكلم في هذا ما تسؤال عن الله بأين طيب النبي سأل قال لها اين الله؟ سأل الجارية اين الله يقول المهم لا تسؤال عن الله في اين - 00:34:40

فلا يثبت لله مكان وصار المتأخرون يقولون الله في كل مكان اما المتقدمون فما كانوا يقولون هذا فالشاهد ان الجوينية قام يوما على المنبر فقال كلمته هذه ان الله لا فوق ولا تحت - 00:34:57

ولا امام ولا خلف ولا يمين ولا شمال ولا خلف فقال هذا الكلام فقام اليه رجل يقال له الهمданى فقال دع عنك هذا يا امام ولكن اخبرني ما هذه الحاجة التي اجدها في نفسي؟ اذا اردت ان ادعوك اتجه الى السماء - 00:35:21

هذه الفطرة التي في نفسي ونفسى كل احد اذا كان الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا امام ولا خلف ولا متصل ولا منفصل ولا داخل العالم ولا خارج العالم - 00:35:47

طيب لماذا اجد في نفسي حاجة اذا دعوت الله ان اتجه الى السماء كل الناس حتى انت قال ما هذه الحاجة التي اجدها في نفسي اذا اردت ان ادعوك اتجه الى السماء - 00:36:01

فاطرق الجويني قالوا ثم صاح صرخ ثم وضع كفه على خده ثم قال للناس حيرني الهمدان حيرني الهمدان. لا اجد جعرا ثم نزل وتركهم ولكن لما كان هذا الرجل صادقا - 00:36:15

يعنى في ارادة الحق هداه الله في اخر ايامه ورجع الى عقيدة اهل السنة وصار يثبت لله ما يثبته الله لنفسه رحمة الله جل وعلى فالقصد اذا ان النصوص التي جاء بها المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى كلها ثابت - 00:36:42

علو الله جل وعلى اما الاحاديث فيها الصحيح وفيها الضعيف فمنها آآ ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك هذا الحديث فيه ضعف اما حديث الجارية فصحيح في مسلم واما حديث حصين فحسنه بعض اهل العلم وفيه ضعف. ارسال الحسن البصري لم يصرح بالتحديث - 00:37:01

رحمه الله تبارك وتعالى وكذلك قوله انهم يعني وجدوا في الكتب متقدمة طبعا هذا الاسرائيليات وكذلك الحديث الاخير انما بين سماء الى سماء مسيرة كذا وكذا وفوق ذلك العرش والله سبحانه فوق العرش. كذلك فيه ضعف - 00:37:28

في سنته لكن النصوص الاخرى من الكتاب والستان التي ذكرناها او التي لم تذكر كلها ثبت علو الله سبحانه وتعالى ويكتفى ان من اسمائه العلي سبحانه وتعالى فله علو المكان وله علو القدر وله علو القهر جل وعلا - 00:37:48

قال ابن قدامة رحمة الله تبارك وتعالى فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمة الله على نقله وقبوله ولم يتعرضوا لرده ولا تأويله ولا تشبيهه ولا تمثيله. ونقل اجماع السلف - 00:38:08

على اثبات الصفات لله تبارك وتعالى مما جاء في الكتاب والسنة نقل هذا الاجماع ابن بطة العكبري وابن القيم وابن عبدالبر وابن قدامة وابن تيمية وغيرهم رحمة الله تبارك وتعالى - 00:38:24

وتعالى ثم قال سئل الامام مالك بن انس رحمة الله فقيل يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى هنا سؤال عن الكيف

وقلنا ان الكيف مجهول لا نعلم له انه لم يخبرنا سبحانه وتعالى. فبماذا رد الامام مالك؟ قال الاستواء غير مجهول - 00:38:41  
يعنى نعرف معنى الاستواء قال والكيف غير معقول. لا يمكن للعقل ان تدركه لانه غيب بالنسبة لنا والايمان به واجب لانه جاء به  
الكتاب وجاءت به السنة والسؤال عنه بدعة لانه لم يسأل الصحابة ولا التابعون هذه المسائل ثم امر بالرجل فاخذ - 00:39:04  
لانه يسأل عن اشياء لا ينبغى له ان يسأل عنها بهذه الطريقة. روى هذا عن ربيعة شيخ مالك وروي كذلك عن ام سلمة ام المؤمنين  
رضي الله عنهم اجمعين فاذا بهذه - 00:39:27

رضي الله عنهم اجمعين فاذا بهذه - 00:39:27

النصوص التي سرد بعضها المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى جرى عمل السلف وهو القبول والامرار والاثبات يقبلون هذه النصوص  
يمرونها على ظاهرها ويثبتون الصفات لله جل وعلى وهذه قواعد عامة - 00:39:44

ذكرها اهل العلم في الصفات قواعد عامة في الصفات ذكرها اهل العلم من هذه القواعد ان صفات الله تبارك وتعالى توقيفية صفات الله جل وعلا توقيفية فلا نصف الله سبحانه وتعالى الا بما وصف به نفسه. نفسه جل وعلا. لا يجوز للانسان ان يؤلف - 00:40:08  
له صفة لا يجوز بل نصف الله بما نفسه ونقف او نصفه بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ونقف العقول لا دخل لها بذلك لانه غيب والعقول لا تتدخل في الغيب - 00:40:33

بل نؤمن بما وصف الله بما وصف رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه القاعدة الاولى وهي ان الصفات توقيفية كما هو الحال

بالاسماء كذلك توقف لا يؤلف الانسان من نفسه وإنما توقف لا بد من نص من الكتاب او من - 00:40:54

السنة القاعدة الثانية قال اهل العلم باب الصفات اعم من باب الاسماء لذا؟ قالوا لأن الصفات اكبر

من الاسماء الصفات اكثر من الاسماء لماذا الصفات اكثر من الاسماء؟ قالوا لأن كل اسم يتضمن صفة - ٤١:١٤

كل اسم من أسماء الله يتضمن صفة من يذكر لنا اسم من أسماء الله الرحمن هل هو رحمن؟ له صفة الرحمة اذا تضمن صلة الرحيم  
يذكر لنا اسما اخر - 00:41:42

الشكور هل هو شكور نعم اذا تضمن صفة بعد العزيز هل هو عزيز؟ لا يقهره احد نعم هو عزيز. اذا كل اسماء الله تبارك وتعالى تتضمن صفات اذا لا يمكن ان تكون الاسماء - [00:42:00](#)

يقول فاطر السماوات والارض وليس من اسماء الله الفاطر - 00:42:18

هذا من صفاته انه يفطر السماوات والارض او من افعاله سبحانه وتعالى انه يفطر السماوات والارض جل وعلا كذلك من صفاته الصفات الذاتية لله تبارك وتعالى كالوجه واليد وكذا ولا يقال له - 00:42:39  
ذو الوجه ولا ذو اليد ولا كذا ابدا وله صفات ولا ليست لها اسماء فالصفات اعم من الاسماء فالله يحب ويرضى ويغضب وليس من اسمائه الغضوب ولا المحب ولا الرؤى - 00:42:55

سبحانه وتعالى. هذه صفات وليس باسماء. فالصفات اذا ايش اكثر من الاسماء واعم الصفات اكثر واعم من الاسماء. ويدخل هنا قضية السؤال، عندما يسأل، الانسان ديه تبارك وتعالى، يحوز ان تسأله - 00:43:14

بفعله او وصفه سبحانه وتعالى فتقول والذی نفسي بیده مثلا والذی خلقني والذی فطرني والذی رفع السماء بغير عمد يجوز لك ان تقسم هذه الاشياء اكثرا الراهن ان يقام عد الذی رفع السماء - 00:43:38

يسمى بهذا الاسم مثلاً أو عبد الذي فطر السماوات والارض لا يجوز الاسماء توقيفية الاسماء توقيفية ولا يقسم على الله سبحانه ولا

يُبَرُّ وَلِنَفْعٍ لِلْمُسَاجِدِ إِذَا دُعِيَتْ بِالْأَوَّلِيَّةِ

فتعمل بالنص على ظاهره ولا نتأوهه ولا نحرفه الاصل اخذ ظاهر النص الا اذا دل الدليل على ان الظاهر غير مراد فاذا دل الدليل على ان الظاهر غير مراد قلنا نعم والا لاصا اخذ باش - 00:44:36

بالظاهر يعني الان مثلا اذا قرأت القرآن فاستعد بالله اذا قرأته يعني اذا ايش انتهيت من القراءة اذا قرأتها قرآن فاستعد بالله. اذا متى تكون الاستعاذه بعد القراءة ونحن نستعيذ متى - [00:44:52](#)

قبل القراءة طيب يقول لك ظاهر النص ان الاستعاذه بعد القراءة وليس قبل القراءة نقول فسر النص النبي صلى الله عليه وسلم فكان يستعيذ قبل ان يقرأ فهذا ايش ؟ تأويل للنص. اولنا النص - [00:45:12](#)

عن ظاهره فظاهره ان الاستعاذه بعد القراءة. فاولناه وجعلنا الاستعاذه قبل القراءة لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فلذلك نقول ونعيid ونكر ونؤكـد ان اهل السنة ليسوا ضد التأويل ابدا ولكنهم ضد التحريف ضد اللعب ضد العبث - [00:45:28](#)

اما التأويل فاذا كان له دليل ظاهر فما عندهم اي مانع من هذا الامر كذلك من القواعد المؤصلة عند اهل السنة والجماعـة انهم اذا اثبتـوا الصفات لله تبارك وتعالـى نصـوا على انه لا يشبه شيء من خلقـه - [00:45:50](#)

ابدا لا يمكن ان يشبه احد الله جـل وعلـا ابدا فالـمخلوق مـخلوق مـربوب ضـعيف والله هو الـخالق سـبحـانـه وتعـالـى فـكـما انـكـ تـثـبـتـ للـه تـبارـكـ وتعـالـى الصـفـاتـ فـتـقـولـ لهـ سـمعـ وـانتـ لـكـ سـمعـ وـلكـ لـيـسـ سـمعـكـ كـسـمعـهـ - [00:46:09](#)

سبـحانـه وـتعـالـى. سـمعـكـ مـخلـوقـ وـسـمعـ اللهـ غـيرـ مـخلـوقـ سـمعـكـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ وـسـمعـ اللهـ لـاـ يـزـيدـ وـلـاـ يـنـقـصـ سـمعـكـ قـاصـرـ

يعـنيـ الانـ نـحنـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ نـحـتـاجـ إـلـىـ مـكـبـرـاتـ صـوتـ - [00:46:28](#)

حتـىـ تـسـمـعـواـ كـلـامـيـ وـالـنـسـاءـ الـلـاتـيـ فـيـ الـغـرـفـةـ الـقـرـبـيـةـ يـحـتـاجـنـ إـلـىـ هـذـاـ الـمـكـبـرـ. بـيـنـمـاـ الـبـيـتـ الـقـرـيـبـ مـنـاـ لـاـ يـسـمـعـ لـانـ الـمـكـبـرـاتـ دـاـخـلـ

الـمـسـجـدـ فـسـمـعـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ قـاـصـرـ سـمـعـ الـا~nـسـانـ قـاـصـرـ بـيـنـمـاـ سـمـعـ اللهـ كـاـمـلـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ - [00:46:50](#)

وـتـأـمـلـواـ حـدـيـثـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـ جـاءـتـ الـمـجـادـلـةـ تـجـادـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ زـوـجـهـ فـتـقـولـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

لـمـ اـنـزـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتعـالـىـ قـدـ سـمـعـ اللـهـ قـوـلـ التـيـ - [00:47:13](#)

تجـادـلـكـ فـيـ زـوـجـهـ وـتـشـتـكـيـ إـلـىـ اللـهـ وـالـلـهـ يـسـمـعـ تـحـاوـرـكـمـ تـقـولـ عـائـشـةـ وـالـلـهـ اـنـ دـخـلـتـ الـبـابـ يـعـنيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ مـتـرـ اوـ مـتـرـينـ وـالـلـهـ

اـنـ لـيـغـيـبـ عـنـيـ بـعـضـ كـلـامـهـ يـعـنيـ اـسـمـعـ شـيـئـاـ وـيـغـيـبـ عـنـيـ شـيـئـ - [00:47:27](#)

وـالـلـهـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ سـمـعـ كـلـامـهـ كـاـمـلـاـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ فـلـيـسـ سـمـعـ الـا~n~سـانـ كـسـمـعـ اللـهـ وـكـذـاـ الـحـيـاـةـ قـبـلـ سـبـعةـ

وـسـبـعـيـنـ سـنـةـ اـنـتـ كـنـتـ مـيـتـ وـلـاـ صـحـيـحـ هـاـ - [00:47:45](#)

ماـ كـنـتـ مـوـجـودـ قـبـلـ سـبـعةـ وـسـبـعـيـنـ سـنـةـ سـتـةـ وـسـبـعـيـنـ مـوـجـودـ طـيـبـ قـبـلـ سـبـعةـ وـسـبـعـيـنـ سـنـةـ غـيرـ مـوـجـودـ طـيـبـ اـذـاـ كـانـ مـيـتـاـ وـلـاـ لـاـ كـنـتـ

اـمـوـاتـاـ فـاحـيـاـكـمـ اـمـتـ اـثـنـتـيـنـ وـاحـيـيـتـنـاـ اـثـنـتـيـنـ فـكـانـ مـيـتـاـ ثـمـ حـيـاـ - [00:48:05](#)

وـحـيـاتـهـ نـاقـصـةـ يـمـوتـ فـيـ كـلـ يـوـمـ يـمـوتـ. اللـهـ يـتـوـفـىـ الـلـانـفـسـ حـيـنـ مـوـتـهـ وـالـلـهـ اـنـ حـيـنـ مـوـتـهـ وـالـلـهـ اـنـ تـمـتـ فـيـ مـنـامـهـ فـكـلـ يـوـمـ

تـمـوـتـ اـنـتـ وـتـسـمـيـ الـمـوـتـىـ الصـغـرـىـ ثـمـ يـبـعـثـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ - [00:48:31](#)

حـيـاتـكـ مـنـفـصـةـ قـدـ تـمـرـضـ قـدـ آـيـضـيـقـ صـدـرـكـ قـدـ تـهـمـ حـيـاـةـ مـنـفـصـةـ حـيـاـةـ اـيـشـ ؟ـ مـنـفـصـةـ وـلـذـكـ اللـهـ وـانـ الـاـخـرـةـ لـهـيـ الـحـيـاـنـ يـعـنيـ هـيـ

الـحـيـاـةـ الـحـقـيقـيـةـ هـذـيـ حـيـاـةـ تـعـيـسـ طـيـبـ اـذـاـ حـيـاـةـ مـنـفـصـةـ وـبـعـدـهـ - [00:48:51](#)

موـتـ لـكـ تـعـالـىـ شـوـفـ حـيـاـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتعـالـىـ وـحـيـاتـكـ اـيـضاـ اـحـيـاـكـ غـيرـكـ لـمـ تـحـيـيـ نـفـسـكـ فـاـذـاـ لـاـ يـجـوزـ اـبـداـ اـنـ نـشـبـهـ حـيـاـةـ اللـهـ بـحـيـاتـنـاـ

هـذـهـ الـضـعـيـفـةـ الـمـنـكـدـةـ كـذـكـ مـنـ الـقـوـاعـدـ اـنـ صـفـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتعـالـىـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ قـبـلـ قـلـيلـ كـلـ ماـ خـطـرـ فـيـ بـالـكـ فـالـلـهـ - [00:49:14](#)

غـيرـ ذـكـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـيـفـهـاـ الـا~n~سـانـ وـلـاـ اـنـ يـتـخـيـلـهـ ا~b~دـاـ حـتـىـ مـجـرـدـ خـيـالـ لـاـ يـسـتـطـعـ الـا~n~سـانـ. لـذـكـ نـقـولـ اـيـشـ ؟ـ لـاـ تـتـعـبـ نـفـسـكـ ا~b~دـاـ

تـحـرـمـ نـفـسـكـ فـيـ هـذـاـ فـالـقـصـدـ اـذـاـ اـنـثـبـتـ ماـ اـثـبـتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتعـالـىـ لـنـفـسـهـ وـنـسـكـتـ. وـلـاـ نـخـوضـ - [00:49:37](#)

زـيـادـةـ بـلـ نـمـسـكـ كـمـاـ ا~m~سـكـ سـلـفـنـاـ الصـالـحـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتعـالـىـ ا~i~مـانـ وـقـبـولـ ا~m~رـاـ ا~r~اـرـ وـا~t~بـاتـ هـكـذـاـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ ا~n~نـتـعـالـىـ مـعـ

صـفـاتـ اللـهـ جـلـ وـعـلـىـ وـالـلـهـ اـعـلـىـ وـاـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [00:49:59](#)

نـقـفـ هـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ شـوـفـ الـا~s~ئـلـةـ فـقـطـ يـقـولـ فـيـ حـدـيـثـ الـجـارـيـةـ الـتـيـ شـهـدـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

بـالـا~i~مـانـ هـلـ يـمـكـنـ قـيـاسـ ذـكـ عـلـىـ اـنـ مـنـ شـهـدـ بـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـانـ اللـهـ فـيـ السـمـاءـ بـاـنـ مـؤـمـنـ ؟ـ قـطـعاـ - [00:50:22](#)

قطـعاـ كـلـ مـنـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ مـؤـمـنـ لـاـ شـكـ فـيـ هـذـاـ نـحـنـ نـقـولـ كـلـ مـسـلـمـ مـؤـمـنـ فـكـلـ مـنـ شـهـدـ الشـهـادـتـيـنـ فـهـوـ مـسـلـمـ وـهـوـ مـؤـمـنـ.

نعم يقول احسن الله اليك كيف نرد على من يقول - 00:50:47

ان الناس في الارض منهم من هو فوق ومنهم من هو تحت ويرفعون ايديهم ف تكون ايديهم تتجه الى فوق والى تحت ما فهمت الكرة الارضية كلها تحت السماء. كلها تحت السماء. فاين كنت في الكرة الارضية فانت رافع يدك الى - 00:51:04  
السماء يقول واسمعنا حديث ما يكون عجمي هذا النبي صلى الله عليه وسلم ان يد الله كلتا يدي الرحمن يمين لا اعرف النص النص النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلتا يدي الرحمن يمين اي ان نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلتا يدي الرحمن يمين ونسكت لا - 00:51:26

لا تبحث زيادة اتيت ان الله له يدين سبحانه وتعالى وان يدي الرحمن كلها كلها يمين بس واسكت ولا تخوض واحد يقول شلون اثنينهم يمين يقول شلون إنك كنت لكن الله غير لا تخيل الله على - 00:51:55  
نفسك الله غير سبحانه الله بل تؤمن بالله على ما قال سبحانه ولا تحاول ان تخيل اذا قلت هذا شلون كذا الله انت الان لو تكلم شخصان عندك لقلت لاحدهما ايش - 00:52:13

اسكت خل نسمع صح ولا لا؟ فاذا تكلم عشرة ش بصير فيك صرخة وتمشي عليهم كلهم صح ولا لا وتعصب وكذا من اسمع انا من كذا من كذا عشرة يتكلمونكم واحد يكلم الله - 00:52:26

كم واحد يقول اياك نعبد واياك نستعين؟ كم واحد يرفع يديه الى السماء؟ اذا قست الله على نفسك ان الله لا يمكن ان يسمعهم جميرا  
واذا جعلت الله غير سبحانه وتعالى فقل اياك نعبد واياك نستعين. وادع الله واسأله الله القبول والاجابة سبحانه وتعالى - 00:52:44  
لو اعدت مسألة الاستواء على العرش نقول الاستواء على العرش ثبته لله سبحانه وتعالى ان الله يستوي على عرش استواء يليق به جل وعلا. وان استواءه على العرش في الاصل صفة فعلية - 00:53:03

طارئة وذلك انه وقع الاستواء بعد ان خلق العرش لأن العرش مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى العرش مخلوق من مخلوقات الله. اذا هل كان الله مستويا على العرش قبل ان يخلقها - 00:53:16

لا يمكن لأن العرش ما كان موجودا ولا كان مخلوقا. اذا متى استوى على العرش بعد ان خلقه هذا الذي نقول. نعم. لكن الان الله مستوي على العرش. ثبته الاستواء الان لله تبارك وتعالى على العرش وهي صفة ذاتية الان - 00:53:30

يقول احسن الله اليك هل صفة القتال ثابت لك قوله قاتلهم الله قاتلهم يقول ابن عباس رضي الله عنهم يقول كل ما جاءت كلمة قاتله يعني لعنه الله. هذا معنى قاتله الله تبارك وتعالى. وهذه صفة فعلية كما قلنا. هذه صفة فعلية. تأتي اذا جاء سبها الله متى يلعن الانسان - 00:53:46

اذا اتي بالسبب الذي متى قال الله تبت يدا ابي لهب لما قال للنبي تبا لك لهذا؟ جمعتنا انزل الله تبت يدا ابي لهب وتب. متى لعن الله المنافقين والكافرين؟ لما - 00:54:17

اخطاوا في حق النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم الله تبارك وتعالى ماذا لعن اليهود لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ها ذلك بما عصوا و كانوا يعتقدون. اذا متى جاء اللعن - 00:54:35

لما عصوا و اعتدوا لما عصوا و اعتدوا فهذا يسمونها صفات ايش؟ الفعلية التي تأتي اذا جاءت اسبابها يقول ما رأيك في اسم عبد الناصر و عبد الباسط يعني الناصر والباسط هذه هذان فعلان لله فالله هو الناصر - 00:54:50

وهو الباسط سبحانه وتعالى ولكنها ليس اسمين لله تبارك وتعالى. فلا يسمى الله الباسط فلا يقال عبد الباسط ولا يقال عبد الناصر لأن هو ليس من اسماء الله تبارك وتعالى والاصل في اسماء الله انها - 00:55:10

توقيفية ما رأيك ان نعبر بلفظ علم علو الذات بدل علو المكان لكي لا يأتي رجل ويقول انتم تتبتون لله مكان آآ علو الذات علو الذات وعلو المكان سواء ولكن ايضا هنا جزال الله خير يعني انا كنت ساتكلم عن هالقضية وانسيتها وذكرني اخونا جزار الله خير وهي قضية ان عندما يقول الله تبارك وتعالى - 00:55:27

ومنتم من في السماء ان البعض يحتاج على اهل السنة ويقول انتم تتبتون ان الله داخل السماء. فاذا كان الله داخل السماء فالسماء

محيطة به نقول لا السماء هنا بمعنى العلو. ولذلك قال اهل كل ما علاك فهو - 00:55:55

سماء ونزل من السماء ماء والمطر ليس من السماء وانما من السحاب. ولكن لما كان السحاب عاليا سمي سماء او ان نفي بمعنى علا وهذا كثير في لغة العرب وهو ان حروف الجر تتناوب كثيرة تتناوب حروف الجر كما في قوله لاصليبن ولاصلبكم - 00:56:11

في جذوع النخل وهو انما صلبه على جذوع النهر وقوله فاسعوا فيها وانما المقصود ايش عليها فامشو في مناكها والمقصود على مناكها ولا الجن اللي يمشون تحت الارض ولا لا؟ هنا ليش نمشي على الارض وليس داخل - 00:56:35

الارض. فالقصد ان فيه هنا بمعنى على اي على السماء وليس في السماء يقول هل يجوز للعبد اذا دهش ان يقول يا ستار ما في بأس. الله ستار. سبحانه وتعالى. ولكن لا تقل عبد الستار - 00:56:55

فانه ليس اسم من يسمع الله وانما هي صفة من صفات الله انه ستار سبحانه وتعالى وستين جل وعلا وساتر سبحانه وتعالى فتقول يا ساتر وتقول يا ستار وتقول يا ستير ولكن لا تقل عبد الساتر ولا تقل عبد الستار وانما عبد الستين انه سمي به - 00:57:17

فقال ان الله حبي ستير مع ان بعض اهل العلم يقول ستير كذلك ليس اسمها وانما هو ايش وصف لله تبارك وتعالى ولذلك الافضل لا عبد الستار ولا عبد الستير ولا عبد - 00:57:39

الساتر لانها على الصحيح انها صفات لله تبارك وتعالى يقول كيف ان الجنة لا عين رأت ولا اذن سمعت وكان ادم عليه الصلاة والسلام في الجنة. لا نقول بعض ما في الجنة - 00:57:51

يعني في اناس يدخلون الجنة وذكر الله ما لهم من النعيم. لكن في اشخاص معينين الذين قال عنهم موسى عليه الصلاة والسلام ربى فمن اعلى اهل الجنة درجة هؤلاء هم الذين قال الله فيهم هؤلاء اعددت لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبي - 00:58:09

بشر ليس كل احد وانما هم اصناف من اهل الجنة. او صنف من اهل الجنة ما الفرق بين الذات والنفس واذا لم يكن هناك فرق من الحكمة عن من التعبير بالذات بدلا من النفس - 00:58:29

والذات لم تثبت بنص وذلك في كتب السلف الذات من باب الوصف وليس من باب الاسم اما النفس فالله تبارك وتعالى وصف نفسه بذلك. وانما الذات كما جاء في القصيدة المشهورة الثابتة عن - 00:58:41

اه خبيب لما قال وذلك في ذات الالهي وان يشاً يبارك على اشواء على اشلائي شنو الموزعي؟ فالقصد انه اخذوها من هذه وجرى في كلام السلف اسم الذات لله تبارك - 00:59:02

وتعالى ولكن هذا ايضاً لو ترك يكون افضل. طيب ما الرد على حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لماقرأ قوله تعالى وكان الله سمعيا بصيرا فاشار الى عينه واذنه على جواز التشبيه. اولا ما نقول ما الرد على الحديث - 00:59:19

لان احنا لا نرد على الحديث ابدا ولكن يقال ادبا كيف نوجه كيف ردت؟ مثل بعض الناس يقول لماذا الله قال كذا؟ والله يقول لا يسأل - 00:59:38

عما يفعل ولكن الادب ان نقول ايش ما الحكمة؟ ما الحكمة؟ وهكذا؟ يعني الانسان دائما يختار ايش؟ الالفاظ الانسب. فهنا اشار الى عينه واذنه ليثبت ان السمع لله حقيقي وان البصر لها لا انه سمع النبي ولا بصر - 00:59:50

النبي صلى الله عليه وسلم وانما اثبات ان هذا المقصود بالسمع والبصر الذي تعرفونه انتم لا ان هذا هو سمع الله وبصر الله جل وعلا هل يجوز ان نقول ان نعبد الاسماء الله - 01:00:09

ان نعبد الاسماء الله ان نعبد الاسماء ما فهمت السؤال صاحب السؤال ان كان وده يرفع يده اذا ما رفعت بنفوته ترى اني ماني فاهمه. خلاص مفوت كيف انت اللي كتبته؟ خلاص اتركه - 01:00:25

طيب كذلك عيد صفات طارئة شيخ عيد صفات طارئة ماشي ما راح اعلق آآ قلنا الصفات الطارئة التي تأتي اذا جاءت اسبابها هذا معنى صفات طارئة مثل المحبة والرضا والغضب - 01:00:46

يعني تطراً تأتي اذا جاءت اسبابها اذا لم تأتي اسبابها لم تأتي هذا معنى صفات طارئة اي تطراً ليست دائمة ليست موجودة دائما لله

تبارك وتعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين -  
01:01:13 -

01:01:32 -